ماء بارد وكان يضرب عليه عضلة ساقه فكان إذا جعله في ماء بارد سكن عنه فقلت يا رسول ا ما لك لا تكشف عن الركبة فقال إن الركبة من العورة يا علي فبينا نحن حوله إذ طلع علينا عثمان فغطى ساقه وقدمه بثوبه فقلت سبحان ا يا رسول ا كنا حولك وساقك وقدمك مكشوفة فلما طلع علينا عثمان غطيته فقال أما استحي ممن تستحيي منه الملائكة ثم طلع علينا عمر فقال يا رسول ا ألا أعجبك من عثمان قال ما ذاك قال مررت به آنفا وهو حزين كئيب فقلت يا عثمان ما هذا الحزن والكآبة التي بك قال ما لي لا أحزن يا عمر وقد سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول كل نسب وصهر مقطوع يوم القيامة إلا نسبي وصهري وقد قطع صهري من رسول ا صلى ا عليه وسلم فعرضت عليه حفصة بنت عمر فسكت عني فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم يا عمر أفلا أزوج حفصة من هو خير من عثمان قال بلى يا رسول ا فتزوج رسول ا صلى ا عليه وسلم حفصة في ذلك المجلس وزوج عثمان بنته الأخرى .

فقال بعض من حسد عثمان بخ بخ يا رسول ا تزوج عثمان بنتا بعد بنت فأي شرف أعظم من ذا قال لو كان لي أربعون بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة ونظر فقال يا عثمان أين أنت وبلوى تصيبك من بعدي قال ما أصنع يا رسول ا قال صبرا صبرا يا عثمان حتى تلقاني والرب عنك راض .

.

.

.

(538) إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم .

أخرجه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود عن أنس بن مالك رضي ا عنهما .

سببه كما في